

الفت الضبطية القوي على زمرة من الطليان



تعلقت بهم التهمة بارتكاب كثير من الجرائم وبعد استطاعهم صدق قرار من ادارة الضبطية باعدامهم من لاسانته فاطردوا منها ومن جميع الممالك العثمانية

اكتشفت لادارة العثمانية على مكتوب من رئيس اساقفة الروم بمدينة مستير الى الميسر « تريكوبس » رئيس الوزارة اليونانية اشتكى فيه من قنصل اليونان بالمدينة المذكورة وحيث ان مكاتبه الحكومة اجنبية بدون رخصة تعد خروجها من دائرة التبعية للدولة العلية فقد صدرت ارادة بعلمه ونفيه وامتنع الباب العالي من سماع مطالب بطريق الروم فيما يخص الحادثة الموصى اليها

قالت جريدة طريق بخصوص زيارة والي عهد قيصر روسيا للاستانة لتد غلط من توهم ان فيجول ابن قيصر روسيا بالعاصمة العثمانية متصرف لغرض سياسي بل ان فيجول الامير الموصى اليه انما هو لوجود نزوة ذاتية ولما ان ملائق الدولة العثمانية على ما يرام مع جميع الدول لارواوية العظام

تعين اليوزباشي ممتاز افندي لجلس سفيته طوربيدية اوصت عليها الدولة بعمال المانيا احدثى للدين القوم امرأة مارونيه بنواحي طرابلس الشام فسميت زينب ويهودي من اهالي (بوسنة) فسمي محمد سالم وابنتان من اهالي (سنجي) فسميت احدهما عائشة والاخرى فاطمة كما اسلمت يهودية من ازمير فسميت زهراء

اتصلت ادارة الطبخانه العثمانية بمائة وستة عشر صندوقا من بنادق موزر مع ما يتبعها من الادوات والذخائر الحربية

الجمهورية الفرنسية

في الخامس من اكتوبر الحالي كان منتهى العشرين عاما من تاريخ تأسيس الجمهورية الحالية وهي ثالث جمهورية اقيمت بفرنسا على اطلال الحكومات الملكية التي حلت بها سوء تدبيرها وتعرضها لحربة لامة وكونها الى المطام والاستبداد وبهذه المناسبة اخذت الجرائد الجمهورية تعدد محاسن الهيئة الدولية التي عليها فرنسا لان وما اتمتته من المشاكل والاطار حتى فازت على اعدائها بالانهزام وتوطدت دعائمها على اساس القوة والافتخار وقد نشرت الديبا مقالة جلية من قلم الميسر (واليس) اتى فيها على مزايا الجمهورية الحالية وما ابدته من الخرم في ميدان التقدمات النظامية فنادى ان تخرج منها الفترة لاثية لما فيها من المناخر التي لا تخفى على ذوي الابصار

قالت الديبا اننا منذ تاسست جمهوريتنا الحالية اهلنا نيران قوة الكمون (الشعب) العظيمة واستمرت الراحة والنظام بجميع الجهات وفي ظرف العشرين عاما فعلمنا بدون ملوك ما لم يكن للامة اقل في الثامه من غير الملوك فاستمرنا لافى الملايين ووجدنا لدى ارباب الدين غاية لامن

ولا اعتبار وامضينا معاهدات دولية وقضنا اقاليم وممالك متسعة لارجاء واطنا الحروب برا وبحرا (يعني مع الصين) ووسعنا دائرة نظامنا العسكرية فاضبحنا ولنا اقتدار على سوق مليونين من النفوس الى ميادين القتال واستدعينا العالم اجمع لاحفالاتنا المعروضة فوجد البنا الغرباء من كل فج عميق وراوا من العجائب المبهرة للعقول ولايهته والرهاف من ما لم يهجد له ميل ولو في عصر لويز الرابع عشر ونحن لا ندري ان وقعت جميع هذه الظامات في اياتها او هل كانت على غاية ما يمكن من الكمال ولكننا نؤكد ان الحكومة الجمهورية قامت باعباء الدولة احسن القيام واصلت لامة الى درجة سامية في القوة والانظام فالي فائدة لنا في الملوك وماذا نفع للملوك ولين نجد هولاء الملوك فاحسن ما للامة الفرنسية ان تكون بنفسها الملوك الحاكم في جمهوريتها لاختيرت لوزار مصالحها المديرة لاهتمام امورها

رؤ عظيم

راينا بقيادة لالاف في الاختصار الواردة من اقصى المشرق ان الفرقاطة العثمانية (بطرول) التي اشترى اخيرا الى مصر لمباداة الصين والجاين غرقت اثناء رجوعها الى الديار العثمانية فهلك من بها من العساكر والضباط وعددهم ٥٨٨ نفرا فالذي يلح لنا ان لاكاراهم اعدى لاعدائى للسلطنة كما يسول فهم ذلك على كل ذي بصيرة اما ان لاكاراهم القيين احدثوا مسالة صارت اليوم تعرف بالسالة الارمنية فالعزة والجمعة العجسبة التي لدرى الرشد والمعروفة من رجال السلطنة تقتضي بكف هذه الحالة بطرق الخرم حتى يروعى اولئك المتسلطون تسلط الوحش على غاراتهم واتخاذ السلب والنهب قوام معالهم والمحال ان بقية الرايا العثمانيين متعاونين بالافتعال في طل امن تسهر عليهم عين الدولة وفي غياض التفهارة الرابضة ورياض الزراعة الناجحة ومن سال عن اي الطرق تستعملها الدولة لكف غارة لاكاراد فجاوبهم ان لها وسيلتان الاولى التاعبء مسئولية ما يرتكب من المفسد على عاتق كبارهم وهم قادرون على القاء القبض بانفسهم على العائنين وتسليمهم ليد حكومة المكان العادلة والثاني اقامه مدارس تركية لجلال لاكاراد يعلم بها صبيانهم الفنون التي بها تتهدب اخلاقهم وتكسب بها نفوسهم العفة والمروءة التي يحصلون عليها بالغرض في اسرار القرآن العظيم ولكن اول واهم وسيلة هي توطيد الراحة واقرار لامن البلاد فتدوين القوانين وتصدير الاحكام لا يكفي وحده في الممالك العثمانية ولا غير هابل المدار على من يحسن اجراءه وتطبيقها من الرجال فرب ولى عام عمر البلاد احسن من جملة قوانين تعدد من الباب العالي بقصد تحسين لامن لبيت شعري لما ذا لا يرسل شاكر باشا الى ارضهم بتفويضات تامة فالرجل الذي مهد الراحة واقرار لامن بكريد قادر على ان يدخل في هذه البلاد تنظيمات صالحة لافراح الراحة وتمهيد سبل العدل بل على سائر رعايا الدولة العثمانية نصارى كانوا او مسلمون وهم على حق في الشك في سوء جوارهم وحشده الذي ينبغي اجراءه اولا

ان ذلك ليس مطمح انظار لارمن وانهم يطلبون تعيين والي ارمني فجاوبهم ان الامر يعكس ذلك وان كل ارمني اذا عمل سليم يرى ان مامورية وال ارمني باذلول دونها خطر القاد ومنها تحدث عدة مشاكل اكثر خطرا من الحالة الراهنة فاول نتيجة من اصدار لاواسر الازمنة في اراداته السنية بالامر بمد جميع رعاياه بجميع آلاء حسن لادارة وكمال البصافة في تدبير اموره وتقرير الالب لشئون ابناءه فكان لاكاراد يتعرضون ابناء المفاصد الخيرية التي جلبت عليها الحضرة السلطانية وبذلك عطلوا دمت وزراره الشفاء على انه ينبغي لاعتراى بان هولاء انظار لهم قدرة على ان ياتوا بضعف ما اتوا به من المآثر ايجابية لمغوب محذورهم فالكاراد ليسوا على ما يطنون من لاكاراد والهرل والنقص ويمكن ان يقاس لانصارايين بالاكاراد فلا انصارايين بالشام لم يرفعوا راسا من يوم قرار الباب العالي على زجرهم وردعهم بمجازاة كبرانهم بما يستحقون فالحضرة السلطانية اتمت على هذه الديار الجبالية بعنة معاروس فينت بذلك التدبير القاصي بالمدن المحرقة التي ينبغي سلكها بكل مكان بقى به اثر من الترحس واطلال من المعالم التي طواها الدهر في انصرامه والبق لا يسوغ ابقاء ما بدون خطر

اما ما طمحه لارمن من توظيف لارمن بالمناصب الادارية بكل مكان لهم فيه لاثية فلا ينكر ان لارمن حائزون على كثير من البركات لادارية وانه لا مانع بالامكان التي كثر فيها سوادهم من تولية مصرى نائب عن والي من لا يورثو غير انه لو صدق الباب العالي على هذا الراي فكن الشكوى في جميع الجهات من اولئك المامورين ويطالبون رجوع المتوظفين العثمانيين لان المتوظف المصراني ادى من كل موظف فانه يدعى انه يقصد اظهار صدقه ونصحه لادولة العثمانية يرى نفسه مأزوما بالتشدد على ابناءه فليهم شدد ذلك في بعض جهات السلطنة والذي يلزم لاسيا الصغرى مامورون انصفوا بالغة والمروءة واستخدمون من الثقات ولا يهم كونهم نصارى او مسلمين على شرط محافظتهم على النظام واجتنابهم للارتكاب ولا ارتشاء من السكان الذين لنظروهم

لا يخفى ان بطريق لارمن كان قدم استعفاءه للباب العالي على اثر الحادثة التي جرت يوم عيد الاصحى بكنيسة « قوم قبو » واسلفنا ان الدولة رفضت استعفاءه وجعلت عليه مسئولية ما عسى ان يطرأ من الهرج ان امتنع من مباشرة خطته الدينية

وقد استفيد من الروايات لاخيرة ان البطونق المشار اليه تشرى بالوقوف لدى الحضرة السلطانية فاحسنت قبوله وعقدته بالنظر في المسالة لارسية بما جلبت عليه جلالاته من العسل ولا تصام بمصالح رعاياه المخلصين ثم صدرت ارادة سلطانية بتشكيل لجنة مولفة من منيف باشا وزير المعارف وحسن فهمي باشا ناظر لافاق

وارثين باشا مستشار الخارجية وذلك للنظر في مطالب لارمن ورفع تقرير الى لاعتاب الشاهانية بما يروونه موافقا للعدل والانصاف . ويقال ان لارمن انما يطلبون تنفيذ القوانين ومنع اعتداء الاكراد ومعاقبة المفسدين . اما ما يخص انشاء صليبية من لارمن فمن الموكد ان السبب العالي رفضه قطعيا وشرع البطونق شفاهايا بان مثل هذا الطلب مما لا يضى اليه اصلا فضلا من كونه يعرض على الحضرة السلطانية

ترافع مع الملك حومبرثو

رفع احد الظليان واسمه الكونت « بولنزو » عكاية الى الحاكم مطالبا بها الملك حومبرثو بفرقة نقدية والقبال شرفية وغير ذلك من الخيرات وسببه ان ولي عهد ايطاليا لما وصل الى برلين اثناء سياحته لاخيرة تذكر وسمى نفسه (كونت بولنزو) وعواسم الشككي المذكور فرأى الرجل ان في هذا الانتساب اعتداء على حقوقه واخذ لاما احمده فرفع شكايته لدى الحاكم وطلب التعويض عن ذلك باموال ذرية حسبا اشرفا اليه والنازلة تحت البحث

حريق بسلانيك

وقضنا في صحيفة الطمان على مكانية من سلانيك اكسد معمرها ان لا دخل للمسلمين في ذلك الحادث الموجب لالاف والامان والبيان بمنزل احد البويد الذين يعملون المطارات وكانت الدوار من خشب ولازمة صلبة فاستعوت النيران بومر شمالية شديدة وافعل النيب بسرعة من منزل الى آخر وجى بالآلات لاطفاء فلم تمن شيئا حيث لم تكن ابدى لاستعمالها الا الصلطة انفسهم انما اشتغلوا بانقاذ اهلهم وديارهم وفي اقل من ساعة عمت البرلى ودمرت المنازل وخروج النيران اخراجا حذر الموت واسرع والى المدينة ومشر العساكر الى محل الحامة فلم يستطعوا شيئا ولما احدثت النيران اصبح ثمانية عشر الفا من النفوس بلا ملوى ولا يجهلون ما يكون فيحاء مشر العساكر بما كان اهلهم من الجسام لا يواى اوانك المساكين ثم استجاب للثلاثة خمسة من معسكر مستر وفي الحين انتظمت لجنة خيرية لاهامة المصابين تحت رئاسة الحضرة السلطانية التي بذلت في هذا السبيل مبلغا باعضا من الاموال وقد راينا في بعض الجرائد انه تشكلت جمعيات عديدة بلندرة وغيرها من المدن لارواوية لغرض اذكور والله لا يصعب اجر من احسن عملا

قصر الحمراء

اعظم الاثار لاندلسية وفخر الامراء الفوطيين وضوان الحضرة والتمدن العربي اصيب اخيرا بحرق خائل دمر منه جانبها عظيما وازال كثيرا من محاسنه الصانعة التي اهورت عيون السواحين الذين يقتنون من جميع انحاء العالم لمشاهدة تلك الاثار العربية العجيبة وقد راينا اخيرا في بعض الصحف ان احد الالان الاربعة بالفرنق استوصفت بشئى من الحكومة لاسانيولسية حتى فنارت النصر اشار اليه وهزم على اخذ

جاراتها والتعليم عليها بارقام عدة ثم اقامتها بمرلين على النمط الذي كانت عليه بغرناطة ونجمن لا ندري اي فائدة للحكومة لاسانيولسية في خدش تلك الاثار التاريخية خصوصا اذا اعتبرنا انها أصبحت من اعظم لاسباب لتوسعة الرزق على اهالي غرناطة بما يكسبونه من افراج السواحين الذين لا يردون الى تلك المدينة للاسعادة الحمراء وغيرها من مخافات الدولة لاندلسية ولكن الجهل والنصب داء في الامم عظيم والاسبابول منه الخط لا يفر فلا غرو ان افسدوا الحمراء كما افسدوا جامع قرطبة من قبله والله يربث لارض ومن عليها وهو خير الرائين

آثار الجهل

منذ ايام وفد على رئيس البوليس باحدى قرى (بوسنة) كثير من فلاحى تلك البلاد يطلبون منه ان يقطع رؤوسهم فدية البارون (رويشاد) البتاجي الشهير . وسبب ذلك ان بعض لاويش اشاع خبرا مفاده ان البارون المشار اليه صدر عليه حكم بالاعدام وانه يقدم مليون من الفلورين لمن شاء ان يصحى نفسه فدية له فلما انتشر هذا الخبر تشكلت جمعية من شح البوشناق وبعادوا على تصحيت انفسهم في هذا السبيل بحيث تقع القرعة بينهم فمن صدقته يقدم قربانا ويتمتع الاخرون بالاموال التي يدفعها لهم البارون (رويشاد) والذي يظهر انهم تشددوا في هذا الطلب رغبا عن نصائح رئيس البوليس الذي حاول ان يفتهم بعدم صحة تلك الرواية المصنعة حيوان الشللحين اصروا على مطلبهم وابوا الا ان يساقوا الى الجزيرة شهداء في سبيل البارون وما يكسبهم من الاموال

مبارزة غر بيتر

الدور ابر العجائب والجنون فتون . قد علمنا الى الان ان لافرنج يمارزون ككلا حصل بينهم ما يروونه مغلما بشوقهم وانهم يستعملون لذلك السيوف والطبقة ومما شاكلهما من الالاحة ككلا لم نسمع قط بالخذاع المدافع اذ للمبارزة لا فمبارزاة اخيرا من ان رجلين من ضباط المكسيك (بايركا) اخصما وتشافعا حتى اضطرا الى المبارزة فاخيرا لذلك مدفعين من النوع المعروف بالمهراز ووقفا على مسافة خمسة مائة متر ثم اطلقا المدفعين في آن واحد فاصيب احدهما بمقتلات فاصاحبه وتقطع اربا بصفة تشعشع منها الجلود فسجدوا من جعل لكل قوم سنة ولكل امة عوائد

الكوليرة والججاج ومصر

قالت ثمرات الفنون تحت هذا العنوان ما نصه

قرانا في الجرائد المصرية ان بعض الاطباء رأى بان تبخير اقمشة الججاج وامتنعهم لا يطهروها ولا يفيد الغاية المتسودة وانه ليس للحكومة الا واحد من امورين اما ان تغلى لاقمشة المذكورة بالآء العالي لكي يصح القول بانها قد تطهرت واما ان تحرقها عن اخرها لكي لا يبقى منها اثر

بجمل للبلاد مكروب (هوم) المرض ولكن عليها

او حرقها سبان بالنسبة لاصحابها لانها تعد تالفة في الحاليين

وذكر في جريدة لاهرام . لاند ساء الججاج وفوهم صدور امر الحكومة بحرق ملابس الججاج واتجههم في محلات الججر الصحي وعدم التعرض عليهم بشئ غير بعض الملابس الجوزية القيمة التي تروسلها الحكومة لذوي الحاجة منهم بقصد ستر سواتهم فقط لان الحسرة التي تصيب بعضهم لا تنحصر في ثمن الملابس بل في نفس لاقمشة الصوفية والشالات الكشمير وغيرها من الالاحة التي ياتون بها برسم التجارة او برسم الاستعمال معا يبلغ ثمنها مئات من الليرات وهي قد تكون رأس المال الجديد لاصحابها ولذلك فاننا نامل من الحكومة (الخديوية) ان تضع المسالة في موضع البحث الطبي او البحث المالي وتضع لها التبريد الموافقة اه

« ثمرات الفنون » اننا نشكر جريدة لاهرام استطلعت الحكومة الخديوية الى الملاحظات المنوعة عنها ونستغرب على عمال الحكومة الخديوية اصدار مثل هذا الامر الذي لا نعلم المقصد الحقيقي منه ومن المحتمل صدوره عن ذول باهية هذه المسالة ولا ظن الجنب الخديوي يوافق على ذلك او يروج افكار ارباب المقاصد بالتشديد على الججاج . والذي نعلمه ان مرض الكوليرة او الهواة لاصغر حدث سنة ١٢٦٤ خيرية لم تكرر حدوثه ولم يثبت ان لاقطار الججاجية هي موطن المرض المذكور بل الذي ثبت وتحت قان موطنه ومنبعه بعض جهات بلاد الهند ولذلك لا تنقطع لاصابات والوقايات منها

ومن المسلم ان المرض المذكور قد ظهر غير مرة في بعض جهات اوروبا وفي هذه السنة قد ظهر في مقاطعة بلنسية (او فالنسا) من اسبانيا ولم نسمع في وقت من الاوقات ولا قلعت الينا لاخبار ان المنصيات الصحية قصت بحرق ملابس وائمة المسافرين من بلدة او طر ماصاب بالمرض المذكور بل المعلوم لاكتفاء والتخير بعد ايقاع مدة الكوليرة

ومن المكد على ما اتصل بنا من اخبار الججاج المروية ان المرض انتقل اليه هذه السنة من الهند حسب حكم ارباب الامور الصحية وبعد سفر الججاج من مكة المكرمة اخذ المرض بالتناقص وقد اضمحل وانقطع على ما ذكرنا في العدد الماضي وذلك برهان ان الججاج لم يكن موطن المرض المذكور واذا كانت احتياطات الصحية تقتضي بحرق ملابس الججاج وامتنعهم على مقتضى قول من اشار على الحكومة الخديوية بذلك لاملاك مكروب فمن المنصى والحسالة هذه تعمم هذه القاعدة وحرق الالاحة والبضائع التي ترد من بلاد الهند مقر وشيع المرض المذكور وحرق المكاتبات ايضا لعدم كفاية التبخير الجاري عليه العمل في البلاد المتمدنة الراعية للتحفظات الصحية من جميع وجوها اما اذا كان الغرض حرق حوائج الججاج وامتنعهم برفع خصوصي وقدم استعمال هذه القاعدة بحق البضائع والالاحة الصادرة من بلاد مصابة

بالكوليرة غير بلاد الججاج فيكون المقصود بالذات مضايقة ججاج بيت الله الحرام وحشده نالجا بلس لامة لاسلامية الى مقام الخلافة العظمى لمجبا الموحدون وخادم الحرمين الشريفين في ملافة هذا الخطب العظيم عن المسلمين بحكمته البالغة وطوله المريد بحول الله تعالى وقوته كما اننا نلتبس من فخامة الجباب الخديوي تدارك هذا الذول وان لا يجعل في تاريخ ايامه مثل هذه النقطة التي لا يلفت اليها مسلم بعين راصية لسان شكور خصوصا وقد كان الجنب الخديوي في بداية ولايته قد دون الانتقال عن الججاج وقعا وقشدا باسداء الشكر لجنابه العظيم ولذلك لا يستأنم واقع الحال تغير ما ذكر عليه من التسهيل وتبديله باحد صعوبة من المشقات لاولى اجابة اصحاب مشورة لم غرض وفي قلبه مرض وانا بهذه المناسبة نشير على اخواننا المسلمين الاعتناء في الذهب والاياب الى اداء فرصة الحج الشريف بطريق الحج العامي خلاصا من مثل هذه الصعوبات وتزيد الان على مسامعهم ذكرى ما كنا اشرفا اليه من لزوم تشكيل عمدة لتسهيل طريق حديديت من دمشق الى الججاج بغاية تجمع من المسلمين وسعيه الى هذا البحث ان شاء الله

حوادث داخلية

يوم الاثنين قبل امس صباحا وصل لمرسى حلق الوادي فابور غالبا من شركة فاير بوسليا بحمل ٧٧١ طنلاطة واردا من السويس وبه ٦٥٢ حجا وكانوا على ما ينبغي من السلامة وصحة البدن ولداي التحري سار بهم الفاير الى جزيرة الجمور فنزل منهم ٥٢ نسمة والباقيون سار بهم لمرسى طجة حيث كانوا من الغاربة وقد توجه لهم يوم الثلاثاء الفاير المرسى والمنارات وبه مدير الارايرت لياتي اهم بالمؤنة اللازمة

ان الحكيم السيد قدور بن العربي الطبيب من مدرسة باريز يحمل معالجته ومراجحة كائن يتهج الجزيرة عدد ٥٢ بدار طابوني وهو منصب لذلك بالحل المذكور من الساعة واحدة الى الساعة الثالثة بعد الزوال

ليلة الاربعاء من الاسبوع الفارط صار الى غو الله وسعة رحمة الشاب النقيب السيد صالح ابن الوزير اسماعيل السني اودى فجأة عن سن لم يبلغ الثلاثين عاما وكان المرحوم كيسا لطيفا حسن لاخلاقي فقيها متدينا نساله تعالى ان يرزق اعله وذويه صبرا جميلا وان يفيض عليه شأبيب الرحمة والغفران

ليلة السبت الفارط نشر البوليس على رجل قتل بتهج الزارقون على مقربة من قصلائو المانيا وبه جراحات كثيرة والى جانبه رجل سكران ادعى لدي لاشتقاق انه كان يسمع صرير